

... مع أم كلثوم في جو لفضاء؟



□ أم كلثوم : في مطار القاهرة عصر أمس في طريقها إلى الطائرة وحولها مودعوها وبينهم قرينها د. حسن الحفناوي .

* .. والاستماع الى حلوة صوت أم كلثوم لا ينتهي عند خضرة ارض ..
او سفح جبل او عند شاطئ بحر . تحت افق نهار او اغنية تشدو بها او
حديث في سائر الليل . ولكن هذه المرة والحوار يجتمعنا في طائرة تملو في الجو
١١ كيلوم . فوق بحرنا الابيض .. والرحلة تمتد من القاهرة عبر اجواء
ليبيا في طريقنا الى طرابلس .
واسأل سيده الفناء .. والسحب البيضاء تتجمع من تحتنا وتفرد وكأنها
مدرج ابيض .. تمتد الى ما لا نهاية ..

- من دقائق رايتك تهسين . شفتاك تتمتان .. ؟

- كنت اتلو الى الله .. آية الكرسي . واقرأ القراتح .

- وشعورك دلوقت . ؟

- شعوري . وأنا مياية مضر .. بيتي
امل اني انجح في رحلتى . ابقي حاجة
كويسة . اسعدهم . وبابقي فرحانة
وانا راجعة

- بنتخفيش من الطائرة ؟

- بانكل على الله .. الليي يحصل
يحصل .. ويحصل في السيارة . في
الطيارة . في الطريق . في البيت ..
المكتوب .. هو الليي يحصل .

- يا ترى تحبى تسافرى في الليل
او النهار . ؟

- لا احب طيران الليل . في الليل
الواحد مبيشفس حاجه . لا ارض ولا
خضرة ولا بياض النلوج فوق الجبل ولا
زرقة البحر . لا .. النهار (ونس)
مفهوش وحشة الليل . شايف السحاب
تحتنا والمناظر الحلوة دي خصوصا لما
الواحد بيتدى الرحلة وهو ظالع .. او
لما توصل .. المناظر بتبقى بعيد صحيح
لكن واضحة .. السيارات زي اللعب .

- فوق السحاب الابيض ده .. اللي
عامل زي (المسرح الابيض) .. يا ترى
بتفكرى في ايه ؟ ذكريات او آمال ؟

- ده بيرجعنى لزمان . زمان قوى .
وانا بنت بانام فوق السطوح في البلد .
فوق الدار .. راس حمار .. بيهش كسده
ويرسم .. اشخاص وحوانات واشكال .
حاجه بتفكرنى بايامي كلها .

- حتغنى ايه في غلتي بكرة الاربعاء
بعد الليي جاي ؟

- (ليلتى) و (الف ليله)
و (الاطلال) .

- والفستان الجديد . اقصد فستان
كل حفلة من الحفلات لونهم ايه ؟

- قواتح : .. (يرتسالى بييج)
و .. (بنفسجى موف) .

- .. وبعد لبيسا .. رحلتك اللي
جايه باذن الله ؟

- .. باذن الله : البحرين .

